

«الأمناء» تعيد نشر نص وثيقة اتفاقية جنيف لاستقلال الجنوب 1967م ..

أهم لحظة في تاريخ الجنوب..

الأمناء / متابعات:



صباح يوم الإستقلال، قحطان الشعبي يصل عدن قادماً من جنيف. ويلبي طلب مراسلي الصحافة ووكالات الأنباء العالمية فيعقد مؤتمراً صحفياً بمطار عدن ليرد على أسئلتهم.

- قحطان الشعبي ولورد شاكلتون يوقعان اتفاقية استقلال الجنوب في جنيف

المصالح آنفة الذكر يجب ابتداءً من يوم الاستقلال أن تؤول إلى الجمهورية كما تؤول إليها كل الحقوق والالتزامات والمطلوبات المتعلقة بتلك المصالح، وذلك دون المساس بإعادة النظر فيها وما يترتب على ذلك من تصرفات تقوم بها حكومة الجمهورية حيال أية ترتيبات سبقت يوم الاستقلال، مع احترام مدة حيازة الأراضي المستخدمة لأغراض دبلوماسية أو قنصلية أو أغراض أخرى.

14 (ستتشاور كل من حكومة صاحبة الجلالة وحكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية معاً بصدد مسائل الجنسية الناشئة عن استقلال الجمهورية قبل أن تتخذ حكومة صاحبة الجلالة خطوة لتجريد المواطنين في المملكة المتحدة أو المستعمرات من مواطنة المملكة المتحدة أو المستعمرات بحكم صلتهم بمنطقة الجمهورية.

15 (ستسلم حكومة صاحبة الجلالة إلى حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية أية وثائق وتقارير ودراسات وخرائط تتصل بمنطقة الجمهورية تستطيع حكومة صاحبة الجلالة تسليمها، وسوف تجرى المشاورات التي من شأنها أن تؤدي إلى أنسب الوسائل لإنجاز هذه المهمة بين الحكومتين، وسوف تزود حكومة صاحبة الجلالة حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بكل ما يتوافر لديها ولم يسبق حوزته لدى حكومة الجمهورية مما يتعلق بالبت في الحقائق المتصلة بحدود الجمهورية.

16 (نظراً لضيق الوقت تجري المباحثات الخاصة بالخدمة العامة والمعاشات في تاريخ مبكر بعد الاستقلال.

17 (نظراً لضيق الوقت تؤجل المباحثات الخاصة بالديون المستحقة لحكومة صاحبة الجلالة والديون العامة المستحقة على مناطق الجمهورية والباقية حتى يوم الاستقلال، وتنتظر في مفاوضات مستقلة في تاريخ مبكر بعد الاستقلال.

وقع عن الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل : قحطان محمد الشعبي
وقع عن المملكة المتحدة: لورد أو. بي. شاكلتون
- الوزير بلا وزارة و هارولد بيلي - عضو الوفد

التاج أو ممثليه أو يدعيها حكام أو حكومات أو أية سلطات أخرى في مختلف أنحاء منطقة الجمهورية قبل يوم الاستقلال وحيال كافة أجزاء منطقة الجمهورية.

10 (كل النصوص القانونية السارية المفعول في منطقة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية أو في أي جزء من تلك المنطقة قبل يوم الاستقلال مباشرة تظل سارية المفعول ما لم تتناقض مع قيام الجمهورية أو أي تصرف تقوم به سلطة مؤهلة من سلطات الجمهورية في يوم الاستقلال أو فيما بعد ذلك اليوم حيال منطقة الجمهورية.

11 (ستقوم حكومة صاحبة الجلالة باتخاذ اللازم قبل يوم الاستقلال بإلغاء الأوامر الصادرة عن المجلس الملكي التي تكون لها صبغة دستورية والتي تكون سارية المفعول في منطقة الجمهورية أو أي جزء منها وذلك بفعل أمر صادر عن المجلس الملكي مع الاحتياطات اللازمة لضمان صيانة القانون العام.

12 (كل حقوق ومطلوبات والتزامات التاج أو ممثليه أو أية حكومة أخرى في المنطقة ظلت قائمة في منطقة الجمهورية حتى يوم الاستقلال تصبح في يوم الاستقلال حقوقاً ومطلوبات والتزامات تخص الجمهورية وذلك دون المساس بحق حكومة الجمهورية - الذي لا سبيل إلى إنكاره - في إعادة النظر في المستقبل في تلك الأمور واتخاذ ما تراه مناسباً لإزائها.

13 (كل المصالح المتعلقة بالأراضي والممتلكات والموجودات الأخرى في منطقة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تكون في حوزة التاج أو من ينوب عنه قبل يوم الاستقلال مباشرة لأغراض حكومة المناطق التي ستكون جزءاً من الجمهورية، أو كما يكون الحال لأغراض مباشرة سلطة صاحبة الجلالة في المناطق المذكورة، وأي مصالح تتعلق بالأراضي في تلك المناطق تكون في حوزة التاج قبل يوم الاستقلال مباشرة، أو في حوزة من ينوب عنه لأغراض خاصة بالقوات المسلحة للمملكة المتحدة، كل تلك

منطقتها وعن الحقوق والالتزامات الدولية المتعلقة بالجمهورية ومنطقتها.

7 (كل المعاهدات والوثائق التي تتضمن التزامات دولية سوف تشتمل في إعلان تصدره حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، كما سيلزمها توجيه خطاب إلى السكرتير العام للأمم المتحدة يوضح آراءها حيال تسلمها الالتزامات الدولية.

8 (سوف ينتهي مفعول أية معاهدات واتفاقيات وامتيازات ممنوحة (كامتيازات ملاحه أو تنقيب ... الخ) وأية ترتيبات أخرى قائمة حتى يوم الاستقلال بين التاج أو ممثليه من جهة وبين حكومات أخرى أو حكام أو سلطات أخرى في مختلف أجزاء منطقة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية من جهة أخرى وذلك بدءاً من يوم الاستقلال.

9 (تحصل جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ابتداءً من يوم الاستقلال على كافة الحقوق الإقليمية المسندة إلى التاج أو ممثليه أو التي يدعيها



على الرغم من ان استقلال جنوب اليمن هو أعظم وأشرف إستقلال ناله بلد عربي بما في ذلك إستقلال الجزائر والجزائر البريطاني عن مصر ، فإنه من المضحك أن محاولات التشكيك العقيمة في عظمة الانتصار الذي حققته الجبهة القومية بسيطرتها على أرض الجنوب واضطرار بريطانيا للتفاوض معها لنقل السلطة إليها رسمياً بعد أن أخذت الجبهة بممارسة تلك السلطة فعلياً على الجنوب، بلغت حد أن يزعم البعض بأن وثيقة الاستقلال كانت «مؤقتة»! والاستقلال كان مؤقتاً ولدة عام واحد فقط! والبعض زعم بأنه لا توجد وثيقة للاستقلال وذلك لجهله بأن اتفاقية الاستقلال (أو ما سُميت به : مذكرة بالنقاط المتفق عليها) هي نفسها وثيقة للاستقلال، فالبعض يظن أن وثيقة الاستقلال لابد أن يكون شكلها كالشهادات الدراسية والتقديرية عليها رسومات وأختام! ويمكن بروزتها وتعليقها على الجدران ومكتوب عليها مثلاً «نحن حكومة جلالته بمنح الاستقلال للجنوب العربي...»!!

وفيما يلي اتفاقية جنيف الموقعة في ظهيرة 29 نوفمبر 1967 وتضمنت الموضوعات التي اتفق عليها وفد المملكة المتحدة وفد الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل، وفيما يلي نصوصها :
1 (يحصل الجنوب العربي على الاستقلال في 30 نوفمبر 1967 ويُشار إلى هذا اليوم فيما يلي بيوم الاستقلال.

2 (تنشأ في يوم الاستقلال دولة مستقلة ذات سيادة تعرف بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وذلك بإرادة رسمية من قبل الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن بصفتها ممثلة لشعب منطقة الجمهورية وتقام حكومة للجمهورية.

3 (تقوم حكومة صاحبة الجلالة بالخطوات اللازمة لإنهاء سيادة أو حماية أو سلطات حكومة صاحبة الجلالة وحققها في الحكم والتشريع - أياً كان الحال - في مناطق جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية.

4 (سوف تعترف حكومة صاحبة الجلالة بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ابتداءً من يوم الاستقلال، وسيقوم بين حكومة صاحبة الجلالة وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تبادل دبلوماسي كامل ابتداءً من يوم الاستقلال وتقوم الحكومتان بتعيين سفراء بأسرع ما يمكن بينما تعين بعثات دبلوماسية ابتداءً من يوم الاستقلال حتى يتم تعيين السفراء وحتى تنضم جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية إلى ميثاق جنيف عام 1961، وتخضع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين للقانون الدولي التقليدي وتطبيقاته العملية وبعد ذلك تخضع العلاقات الدبلوماسية للميثاق رهناً بأية احتياجات أو تحفظات يتفق عليها الطرفان.

5 (تترك لحكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية حرية طلب الانضمام لعضوية الأمم المتحدة، وسوف يسر حكومة صاحبة الجلالة أن تتبنى أي طلب للعضوية يُقدّم إلى الأمم المتحدة إذا رغبت جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في ذلك.

6 (لن تتحمل المملكة ابتداءً من يوم الاستقلال وفيما بعده أية مسؤولية عن جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ومنطقتها، وسوف تكون الجمهورية مسؤولة دولياً مسؤولية كاملة عن